تأثير أسلوبي الاكتشاف الموجه والشرح التوضيحي في تطويربعض القدرات وتعلم الإعداد بالكرة الطـــــائرة

أ.م.د.ناهده عبد زيد الدليمي م.م.خالدة عبد زيد الدليمي
م.م.محمد حسن الوزني

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

تتميز الألعاب الجماعية أو الفرقية بمستوياتها المختلفة وتعدد ممارستها وأغراضها ، إذ إن الاهتمام المتواصل للتقدم وتحقيق أعلى مستويات الإنجاز الرياضي ، سواء كان باستخدام العلوم الرياضية والتطبيقية، أو الوسائل العلمية وأساليب التدريس الحديثة من اجل حل المشاكل التي تواجه اللاعب أو المتعلم في تحقيق أحسن أداء فني أو أفضل مستوى.

وإن هدف المدرسين أو القائمين في العملية التعليمية والقادة اوكل من يعمل في المجال الرياضي هو إيجاد واستعمال أفضل الطرائق والأساليب وأكثرها كفاءة لبناء الشخصية الرياضيةالمتكاملة ، وطرائق تدريس التربية الرياضية وأساليبها تساهم في تحقيق هذا الهدف ، فدرس التربية الرياضية هو الشكل الأساس الذي تسير فيه العملية التعليمية وتحت إرشادات المدرس وتوجيهاته يكتمل عند الطلاب الاستعداد الجسماني ،فضلا" عن وكذلك تقوية أجهزة الجسم المختلفة وتطوير الصفات البدنية والمهارات الحركية ، وعمليةالتدريس هي ذات أبعاد ثلاثة ، تتألف من معلم ومتعلم ومادة تعليمية ، على أن تؤدى هذه العملية إلى التعلم ، وتنمية جوانب التعلم المختلفة (المعرفية ،الحركية، البدنية والنفس حركية) ، ولا بد من وجود تفاعل بين المعلم والمتعلم والمادة التعليمية

وقد أجريت العديد من الدراسات في مجال الألعاب الجماعية أو الفرقية، ومنها الكرة الطائرة لتحديد المتطلبات الخاصة والضرورية لتلك اللعبة من خلال استخدام أساليب التدريس الملائمة، التي تُعد من أهم العوامل المؤثرة في تعلم الأداء الفني للمهارة وتطوير أهم الصفات الحركية المرتبطة بها, فضلاً عن كونها تساهم في وصول المتعلم إلى أفضل مستوى في الأداء المهاري خاصة إذا تم استخدامها بصورة مجدية وصحيحة.

وتكمن أهمية البحث في استخدام أسلوبي الاكتشاف الموجه والشرح التوضيحي ومعرفة تاثيرهما في تطوير بعض القدرات الحركية وتعلم مهارة الإعداد بالكرة الطائرة.

1-2مشكلة البحث :

تعد لعبة الكرة الطائرة واحدة من الألعاب الجماعية أو الفرقية التي تمارس في جميع الأوقات والأماكن ولكلا الجنسين ، وتمتاز بمهارات عدة كمتطلبات واجبة للأداء الأفضل، التي ينبغي على ممارسيها تعلّمها وإتقانها والإلمام بالجوانب الفنية والعلمية الخاصة بها كافة. إذ بدون إتقان المهارات الأساسية بصورة جيدة ، سيكون من الصعب تنفيذ الخطط الهجومية والدفاعية، سواء كان ذلك فردياً أو جماعياً . و تساهم لعبة الكرة الطائرة على رفع كفاءة ممارسيها من خلال تلقي المواقف المفاجئة بسرعة و العمل على رفع الروح

المعنوية و الإحساس بالثقة والشجاعة، و ترتبط بداية التعلم والتدريب بخصائص اللعبة البدنية و الحركية. ونظراً لأن مهارة الإعداد من المهارات الأساسية التي تتطلب توافر بعض القدرات الحركية عند ممارستها منها سرعة الأداء ، الدقة ، المرونة ، التوافق . لذا فإن من الضروري قياس تلك القدرات لدى المتعلم المبتدىء المقبل على تعلم هذه المهارة وممارستها، و ذلك قبل البدء في التعلم و التدريب الفعلي مما يؤدى إلى ترشيد الوقت و الجهد المبذول.

ومن خلال إطلاع الباحثون ومتابعتهم الجادة لهذه اللعبة لاحظو إن تعلم مهارات الكرة الطائرة يعتمد على الأسلوب التقليدي (المتبع)، فضلا عن انه لم تجرى أي دراسة أو بحث في حدود علم الباحثين عن استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارة الإعداد بالكرة الطائرة، مما دفعهم لإجراء هذا البحث لمعرفة تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارة الإعداد وتطوير بعض القدرات الحركية المرتبطة بها لأن هذا الأسلوب ربما يخلق وسطاً تعليمياً أفضل يزيد من دافعية المتعلمين و يساعدهم على اكتساب و إتقان المهارات ، و قد يؤدى إلى تطوير بعض القدرات الحركية المرتبطة بهذه المهارة.

1-3 أهــداف البحــث :

1-التعرف على تأثير أسلوبي الاكتشاف الموجه والشرح التوضيحي في تطوير بعض القدرات وتعلم الإعداد بالكرة الطائرة .

2- التعرف على الفروقات بين أسلوبي الاكتشاف الموجه والشرح التوضيحي في تطوير بعض القدرات وتعلم الإعداد بالكرة الطائرة .

1-4 فرضيات البحث

1- توجد فروق معنوية دالة إحصائيا" بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الأولى والثانية في تطوير بعض القدرات وتعلم الإعداد بالكرة الطائرة ولصالح الاختبارات البعدية.

2- توجد معنوية دالة إحصائيا في الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث الأولى والثانية في تطوير بعض القدرات وتعلم الإعداد بالكرة الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية الأولى(أسلوب الاكتشاف الموجه).

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري:-**طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية-جامعة بابل للعام الدراسي 2006-2007.**

1-5-2 المجال الزماني:- **المدة من 2006/10/29 ولغاية 2006/12/3.**

1-5-3 المجال المكاني:- **الملعب الخارجي للكرة الطائرة في كلية التربية الرياضية -جامعة بابل.**

2- الدراسات النظرية والمشابهة

2-1 الدراسات النظرية

2-1-1 أسلوب الاكتشاف الموجه

إن أساليب التدريس في التربية الرياضية ترشد المدرس عن الأهداف والمحتويات والخطوات والأدوات الضرورية التي تساعد على نجاحه في تعليم الطلاب وتربيتهم على أسس علمية سواء عن طريق درس التربية البدنية أو النشاط الرياضي خارج الدرس.[1]

وأسلوب الاكتشاف الموجه احد أساليب التدريس الذي هو عبارة عن تعلم استقصائي بحثي ذاتي ولكنه موجه وتحت إشراف المدرس وسيطرته ، ويعتمد هذا الأسلوب على نوع من التفاعل الفكري بين المدرس والطلاب ، إذ يقوم بطرح أسئلة متتالية عليهم يقابلها استجابة حركية منهم ، أي سؤال واحد من المدرس يتبعه استجابة واحدة ، مجموعة من أسئلة متعاقبة يتبعها مجموعة استجابات حركية تؤدى إلى اكتشاف الحركة (الهدف الحركي) المراد الوصول إليه.[2]

ويكون المدرس في هذا الأسلوب مسئولا عن إجراءات أو عمليات ما قبل التدريس ،إذ يحدد لنفسه الهدف الحركي النهائي الذي يريد أن يصل إليه الطلاب (تمرين بدني ، مهارة حركية) ووضع قائمة بالأسئلة في ضوء توقعه لاستجاباتهم الحركية يراعى فيها التسلسل وكل سؤال يمهد لما بعده في طريق الوصول للهدف ، كما يراعى إعداد أسئلة إضافية في حالة الاستجابة غير الصحيحة لتقريب مفهوم الحركة إلى ذهنهم ، كما يشترك المدرس معالطلاب أيضا في عمليةالتغذية الراجعة في أثناء تنفيذ الحركة المطلوبة أو بعد أدائها مباشرة، و تعد بمثابة تعزيز لهم، وهى عملية مستمرة طوال خطوات الاكتشاف و تكون إيجابية وعامة مثل أن يقول المدرس (ممتاز، جيد ،أحسن ، حاول تفكر) ويمكن استخدام هذا الأسلوب مع المراحل السنية جميعها، وهو أسلوب يحدث فيه التعلم كنتيجة لمعالجة الطالب للمعلومات وتركيبها وتحويلها حتى يصل إلى معلومات جديدة .[3] ، أما أسلوب العرض التوضيحي فهو من أساليب التدريس المباشرة ، ويسمى أيضا بأسلوب المحاضرة ، التلقين ، أو الطريقة التقليدية ، وهو أسلوب قائم على جهد المدرس وحده ويقوم الطالب بتنفيذ كل ما يطلب منه وبالطريقة التي يريدها المدرس نفسه ، ورغم هذا يمكن من خلاله توجيه الشرح للطلاب كلهم لمعرفة الخطوات الأولية لتنفيذ المهارة الحركية.[4]

2-1-2 مهارة الإعداد بالكرة الطائرة

يُقصد بمهارة الإعداد " عملية تمرير الكرة للأعلى والى مكان مناسب بعد استقبالها من إرسال المنافس أو من ضربة ساحقة أو تمريرة ، وغالباً ما يكون من اللمسة الثانية ".[5] .ويعد الإعداد من المهارات الأساسية والمهمة في لعبة الكرة الطائرة ، إذ إن الإعداد يغير مسار اللعب من الدفاع إلى الهجوم ، ويتوقف نجاح الفريق على قدرة اللاعبين في السيطرة بتوجيه الكرة بالطريقة الصحيحة ، وتُعد " الدقة في المناولة هي أساس (95%) من الهجوم الجيد ".[6]

[1] - فاروق شوقي ومحمد غازي. مهنة التعليم، الإسكندرية: مطبعة الجمهورية، 2000 ، ص57.

[2] – محسن محمد حمص. المرشد في تدريس التربية الرياضية، الإسكندرية : منشأة المعارف،1997،ص 51.

[3] – رفعت محمود بهجت. التعليم الجماعي والفردي، ط1، القاهرة: عالم الكتب، 1998،ص 102 .

[4] - سامية فرغلي. التدريس والتدريب الميداني في التربية الرياضية ، الإسكندرية: مكتبة دار الحكمة، ، 2002، ص158 .

4- أكرم زكي خطايبة . موسوعة الكرة الطائرة الحديثة , ط1 , عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع , 1996 , ص129.

5-Berthold. F. and Bernd. Z.: Selected aspects of the developments of men's volleyball, The Coach, 1996, PP. 14-24.

ولمهارة الإعداد بالكرة الطائرة أنواع عدة وهي:-[7]

- الإعداد من فوق الرأس للأمام . - الإعداد من فوق الرأس للخلف .
- الإعداد من السقوط - الإعداد من القفز .

ويُعد الإعداد من فوق الرأس للإمام من أكثر أنواع الإعداد استخداماً ، وذلك لسهولة أدائه ولكافة الفئات العمرية ، ويعد الأساس لأنواع مهارة الإعداد الأخرى ، إذ يتوقف أداء اغلب الأنواع في هذه المهارة الكرة الطائرة على إتقان أداء هذا النوع من الإعداد.

2-2 الدراســات المشابهة :

2-2-1 دراسة ناهد خيري عبد الله (1998)[8] .

عنوان الدراسة((تأثير استخدام أسلوبي التدريس بالاكتشاف الموجه والتقليدي في درس التربية الرياضية على بعض المهارات الحركية في الجمباز لتلميذات المرحلة الإعدادية))

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه " بجزء الجمباز " بدرس التربية الرياضية لتلميذات المرحلة الإعدادية على مستوى أداء بعض المهارات الحركية في الجمباز (الدحرجة الخلفية ، الوقوف على الرأس) ومعرفة تأثيــر استخدام الأسلوب التقليدي في مستوى أداء هذه المهارات ، وقد بلغ عدد أفراد العينة (80) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي قسمت إلى مجموعتين متساوية ، أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، ومن أهم النتائج أن الاعــتماد على الذات يزيد الدافعية لدى التلميذات لتحقيق الأهداف المرجوة ، ومعرفة متطلبات الأداء قد أدى إلى سهولة استيعاب التلميذات لعناصر المهارات الحركية.

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث :-استخدم الباحثون التصميم التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة ، لأنه يبحث عن السبب ، وعن كيفية حدوثه , إذ يعرّف بأنه " ما يدخله الباحث من متغير على الواقع ، وهذا يكون تغيراً مقصوداً ".[1]

3-2 مجتمع البحث وعينته:

3-2-1 مجتمع البحث:- تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية –جامعة بابل والبالغ عددهم (156) طالبا .

3-2-2 عينة البحث:- اختيرت عينة البحث بصورة عشوائية من مجتمع البحث الأصلي ، وبأسلوب القرعة ، وبعدد (30) طالبا ، تمّ تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ، وبواقع (15) مبتدئين لكل مجموعة ، وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي (19.23 %) ، وهي نسبة مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلاً حقيقياً وصادقاً . وكما هو مبين في الجدول (1).

[7] – علي مصطفى طه . الكرة الطائرة تاريخ – تعليم – تدريب – تحليل – قانون ، ط 1 , مصر : دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع , 1999 , ص78 – 79 .

[8] – ناهد خيري عبد الله. تأثير استخدام أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه والتقليدي في درس التربية الرياضية على مستوى أداء بعض المهارات الحركية في الجمباز لتلميذات المرحلة الإعدادية، مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد العاشر، العدد الأول والثاني، 1998م.

الجدول(1)

يبين توصيف العينة

ت	المجموعة	عدد المبتدئين في كل مجموع	الأسلوب التدريسي المتبع لكل مجموعة
1-	التجريبية الأولى	15	التعلم بأسلوب الاكتشاف الموجه
2-	التجريبية الثانية	15	التعلم بأسلوب الشرح التوضيحي
3-	العدد الكلي للعينة	30	

3-3 تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث:

3-3-1 تجانس العينة:-**لجأ الباحثون للتحقق من تجانس عينة البحث في المتغيرات آلاتية(السن، الطول ، الوزن) وكما مبين في الجدول (2) .**

الجــدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والمنوال ومعامل الالتواء لغرض تجانس أفراد عينة البحث

المعاملات الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعيار	المنوال	معامل الالتواء
السن	سنة	20.43	1.09	21	0.52-
الطول	سم	172.11	1.54	171	0.72
الوزن	كغم	67.27	0.87	67	0.31

يبين الجدول(2) أن جميع معامــلات الالتواء لأفراد عينة البحث تنحصر ما بين(± 1) مما يدل على تجانس العينة .

3-3-2 تكافؤ مجموعتي البحث

الجــدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية بين مجموعتي البحث

المعاملات الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	مجموعة الاكتشاف الموجه		مجموعة الشرح التوضيحي		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
		س	± ع	س	± ع		
القدرة العضلية للذراعين	سم	4.59	0.34	4.48	0.33	0.69	غير معنوي
التوافق بين العينين واليدين	عدد	23.03	0.41	22.76	0.48	1.29	غير معنوي
الدقة الحركية	درجة	10.93	1.06	11.20	1.21	0.49	غير معنوي
الأداء الفني لمهارة الإعداد	درجة	3.82	0.35	4.05	0.56	1.05	غير معنوي
دقة مهارة الإعداد	درجة	11.23	0.87	10.64	0.79	1.51	غير معنوي

يتبين من الجدول (3) إن قيم (t) المحسوبة هي اقل من قيمتها الجدولية البالغة(2.05) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية(28) مما يعني عدم وجود فروق معنوية بين مجموعتي البحث في بعض القدرات ومهارة الإعداد بالكرة الطائرة مما يدل على تكافؤ المجموعتين في الاختبارات قيد البحث.

3-4 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة:

3-4-1 الوسائل البحثية: **استعان الباحثون بالوسائل البحثية الآتية:-**

- **الطائرة المصادر والمراجع العربية والأجنبية .**
- **استمارة تقويم اختبارات الأداء الفني والدقة لمهارة الإعداد بالكرة. ***
- **استمارة تقويم اختبارات بعض القدرات المرتبطة بمهارة الإعداد بالكرة الطائرة.**

3-4-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة:

- **ملعب كرة طائرة قانوني .**
- **كرات طائرة قانونية عدد (10) .**
- **شريط قياس معدني لقياس الطول .**
- **صفارة .**
- **طباشير ملون .**
- **حاسبة علمية يدوية من نوع (Sharp) .**
- **ميزان طبي لقياس الوزن .**

3-5 اختيار الاختبارات:

أ- تم اختيار اختبارات القدرات قيد البحث الآتية -[9]

1-**اختبار دفع الكرة الطبية لقياس القدرة العضلية للذراعين.**

2- **اختبار رمي كرة السلة على الحائط لمدة (30) ثانية لقياس التوافق بين العين واليدين.**

3- **اختبار التصويب باليد على مستطيلات متداخلة على الحائط لقياس الدقة الحركية.**

ب- تم اختيار اختبار الإعداد بالكرة الطائرة قيد البحث الآتي:-[10]

1- **اختبار الأداء الفني والدقة لمهارة الإعداد بالكرة الطائرة.**

3-6 – التجربة الاستطلاعية:- **أجريت التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2006/10/29 وهدفت هذه التجربة إلىمعرفة الأتي:-**

- **أسلوب استخدام أدوات و أجهزة القياس والاختبارات .**
- **تنظيم تسلسل الاختبارات لتسهيل الانتقال من اختبار لآخر لتوفير الوقت و الجهد .**
- **-إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات.**

3-7 المعاملات العلمية للاختبارات:

3-7-1 صدق الاختبارات

للتحقق من صدق الاختبارات اتجه الباحثون إلى استخدام صدق التمايز وذلك من خلال تطبيق الاختبارات على مجموعتين أحداهما (8) طلاب غير مميزين والمجموعة الثانية (8) طلاب مميزين من الذين مثلوا منتخب الجامعة بالكرة الطائرة للعام الدراسي 2006-2007 وتم استبعاد هؤلاء الطلاب من تجربة البحث الرئيسية ،وكما هو مبين في الجدول (4) .

(*) **ينظر الملحقين(1 و2) .**

[9] - محمد صبحي حسانين وحمدي عبد المنعم. الأسس العلمية للكرة الطائرة، القاهرة : مطبعة روز اليوسف، **1998، ص162.**

[10] - نغم صالح نعمة . تأثير التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب في تعلم مهارتي الأعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير،جامعة بابل: كلية التربية الرياضية،**2004،ص 49،50**

الجدول (4)

يبين معامل صدق التمايز لاختبارات بعض القدرات والأداء المهاري للإعداد بالكرة الطائرة

المعاملات الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة الغير مميزة		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
		س	± ع	س	± ع		
القدرة العضلية للذراعين	س	5.45	0.36	4.63	0.25	4.82	معنوي
التوافق بين العينين واليدين	سم	26.82	0.65	24.69	0.92	4.95	معنوي
الدقة الحركية	درجة	15.93	2.05	11.43	2.23	3.93	معنوي
الأداء الفني لمهارة الإعداد	درجة	8.11	1.54	4.95	1.62	3.74	معنوي
دقة الأداء لمهارة الإعداد	درجة	21.45	2.49	15.92	2.89	3.84	معنوي

يظهر الجدول( ) إن قيم (t) المحسوبة جاءت اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.14) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية(14) مما يدل على صدق الاختبارات قيد البحث.

3-7-2 ثبات الاختبارات:- **"من طرق تعيين معامل الثبات طريقة إعادة التطبيق على نفس الأفراد مرتين أو أكثر تحت ظروف متشابهة قدر الإمكان "[11] ، وعلى هذا الأساس قام الباحثون بتطبيق الاختبارات ومن ثم إعادة تطبيقها على أفراد عينة البحث الاستطلاعية بفارق زمني (5) أيام .وجاءت قيم معامل الثبات للاختبارات قيد البحث على التوالي (0.88، 0.86، 0.82، 0.89، 0.86) مما يدل على تمتع الاختبارات قيد البحث بمعاملات ثبات عالية.**

3-8 إجراء التجربة الرئيسة

3- 8 -1 الاختبارات القبلية:

تمّ إجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث بتاريخ 5 / 11 / 2006 ، بعد تنفيذ وحدتين تعليميتين أوليتين ، تضمن فيها شرح مهارة الإعداد بعد الاستعانة بالانموذج الحي المثالي* في عرض المهارة . ومن ثم قامت عينة البحث بتطبيق هذه المهارة خلال الوحدتين التعليميتين ، وفي نهاية الوحدة التعليمية الثانية، تمّ إجراء الاختبارات القبلية الخاصة ببعض القدرات والأداء الفني والدقة للإعداد بالكرة الطائرة **.

* السادة الأساتذة الذين عرضت عليهم الاستمارة:-

1-أ.د.محمد الياسري 2-أ.د.محمود داود 3- أ.د. مازن عبد الهادي 4- م.د.سهيل جاسم

[11] -مصطفى باهي .**المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق** ، **القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 1999،ص7.**

*** مثل الانموذج في عرض هذه المهارة، الطالب احمد كاظم (المرحلة الثانية) وهو احد لاعبي نادي القاسم المشارك في الدوري العراقي الممتاز ومنتخب جامعة بابل للكرة الطائرة،**

3- 8- 2 مفردات المنهج التعليمي:

-استغرق المنهج التعليمي (4) أسابيع .

-عدد الوحدات التعليمية(2) وحدتان أسبوعيا.***

- بلغ مجموع الوحدات التعليمية لمهارة الإعداد (8) وحدات تعليمية.

- زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة .

- قام الباحثون بتطبيق مفردات المنهج التعليمي على وفق أسلوبي الاكتشاف الموجه والشرح التوضيحي.

3-8-3 الاختبارات البعدية:

إكمال (8) وحدات تعليمية في مدة (4) أسابيع لتعلّم مهارة الإعداد، وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع ، أجريت الاختبارات البعدية للمجموعتين الأولى والثانية ، وبالظروف نفسها التي كانت عليها الاختبارات القبلية لهذه المهارة , وأجريت الاختبارات البعدية بتاريخ 3 / 12 / 2006 .

3-9 المعاملات الإحصائية [*]

استعان الباحثون بالمعاملات الإحصائية آلاتية:-

- النسبة المئوية - الوسط الحسابي - الانحراف المعياري -المنوال - معامل الالتواء -اختبار (t) للعينات المتناظرة وغير المتناظرة (المستقلة). - نسبة التطور المئوية

**** قام بتقويم الأداء الفني لمهارة الإعداد بالكرة الطائرة :-**

1- م.م نغم صالح 2-م.م.نبيل عبد الكاظم

***** ينظر الملحق (3) .**

[*] تم الاعتماد على المراجع الآتية لاستخدام الوسائل الإحصائية :

1- محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد . الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية , ط1 , عمان: مؤسسة الوراق , ص 137 .

2- وديع ياسين التكريتي و حسن محمد العبيدي . التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية , الموصل : دار الكتب ، 1999 , ص102، 155 ، 279 ، 272 .

3 Cooperative Learning and Student Attitude to Laboratory Work, School .- Okebukola P. A. No. 7. ،Science and Mathematics, Vol. 86, 1989

4- يعرب خيون .التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق،بغداد: مكتب الصخرة للطباعة , 2002 , ص 41.

4-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

يتم عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها في ضوء فروض البحث وكالاتي:-

الجدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية لمجموعة البحث التجريبية الأولى(الشرح التوضيحي)

المعاملات الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
		س	± ع	س	± ع		
القدرة العضلية للذراعين	**سم**	**4.48**	**0.33**	**5.12**	**0.72**	**3.84**	**معنوي**
التوافق بين العينين واليدين	**عدد**	**22.76**	**0.48**	**26.49**	**1.81**	**3.91**	**معنوي**
الدقة الحركية	**درجة**	**11.20**	**1.21**	**15.64**	**1.08**	**4.35**	**معنوي**
الأداء الفني لمهارة الإعداد	**درجة**	**4.05**	**0.56**	**6.24**	**0.47**	**4.22**	**معنوي**
دقة مهارة الإعداد	**درجة**	**10.64**	**0.79**	**15.59**	**1.74**	**5.07**	**معنوي**

يبين الجدول (5) إن قيم (t) المحسوبة جاءت اكبر من قيمتها الجدولية البالغة(2.14) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية(14) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعة الشرح التوضيحي في اختبارات بعض القدرات ومهارة الإعداد بالكرة الطائرة ولصالح الاختبارات البعدية.

الجدول (6)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية لمجموعة البحث التجريبية الثانية(الاكتشاف الموجه)

المعاملات الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
		س	± ع	س	± ع		
القدرة العضلية للذراعين	**سم**	**4.59**	**0.34**	**5.92**	**0.65**	**4.11**	**معنوي**
التوافق بين العينين واليدين	**عدد**	**23.03**	**0.41**	**29.86**	**1.74**	**3.69**	**معنوي**
الدقة الحركية	**درجة**	**10.93**	**1.06**	**19.22**	**1.14**	**4.76**	**معنوي**
الأداء الفني لمهارة الإعداد	**درجة**	**3.82**	**0.35**	**7.68**	**0.94**	**4.94**	**معنوي**
دقة مهارة الإعداد	**درجة**	**11.23**	**0.87**	**18.15**	**1.58**	**5.82**	**معنوي**

يبين الجدول (6) إن قيم (t) المحسوبة جاءت اكبر من قيمتها الجدولية البالغة(2.14) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية(14) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعة الاكتشاف الموجه في اختبارات بعض القدرات ومهارة الإعداد بالكرة الطائرة ولصالح الاختبارات البعدية.

الجـــدول (7)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية بين مجموعتي البحث في الاختبارات البعدية

المعاملات الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	مجموعة الاكتشاف الموجه		مجموعة الشرح التوضيحي		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
		س	± ع	س	± ع		
القدرة العضلية للذراعين	**س**	**5.92**	**0.65**	**5.12**	**0.72**	**3.08**	**معنوي**
التوافق بين العينين واليدين	**عدد**	**29.86**	**1.74**	**26.49**	**1.81**	**5.02**	**معنوي**
الدقة الحركية	**درجة**	**19.22**	**1.14**	**15.64**	**1.08**	**5.54**	**معنوي**
الأداء الفني لمهارة الإعداد	**درجة**	**7.68**	**0.94**	**6.24**	**0.47**	**5.13**	**معنوي**
دقة مهارة الإعداد	**درجة**	**18.15**	**1.58**	**15.59**	**1.74**	**4.07**	**معنوي**

يبين الجدول (7) إن قيم (t) المحسوبة جاءت اكبر من قيمتها الجدولية البالغة(2.05) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية(28) مما يدل على وجود فروق معنوية بين مجموعتي الاكتشاف الموجه والشرح التوضيحي في اختبارات بعض القدرات ومهارة الإعداد بالكرة الطائرة ولصالح مجموعة الاكتشاف الموجه.

4-2 مناقشـــــة النتائـــج :

ببين الجدول (5) وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية و البعدية للمجموعة التجريبية الأولى (التي طبق عليها أسلوب الشرح التوضيحي) لتطوير بعض القدرات وتعلم الإعداد بالكرة الطائرة لصالح الاختبارات البعدية، وتعزو الباحثة سبب معنوية هذه الفروق إلى استخدام أسلوب الشرح التوضيحي الذي سهّل عملية فهم واستيعاب وإدراك المهارة، وذلك من خلال التدرج الواضح في عرض مهارتي الإعداد بأقسامها الثلاثة(التحضيري,الرئيس,الختامي)،وهذاماأكدته بعض المصادر ، إذ إن " استخدام الصور التوضيحية التي اندرجت في فقرات المنهج التعليمي بمساعدة عرض الأنموذج الحي للمهارة ، قد أتاح للمتعلم فهماً وإدراكاً واستيعاباً لطبيعة الحركة".[12] ، فضلا" عن إدخال بعض التمرينات الخاصة والمعتمدة على التكرارات التي قامت بها عينة هذه المجموعة خلال الوحدات التعليمية المحددة لها ضمن المنهج التعليمي ، وهذا بها ، بدوره أدى إلى زيادة في اكتساب الأداء الفني ودقته لمهارة الإعداد

[12] - عادل فاضل علي. تأثير استخدامات أنظمة قواعد المعرفة في برامج التعلم بالأنموذج الرمزي لتعلم المهارات الهجومية بالمبارزة , أطروحة دكتوراه , جامعة بغداد : كلية التربية الرياضية , **2000 , ص95 .**

بالكرة الطائرة وتطوير بعض القدرات المرتبطة إذ أكدت المصادر على إن " التكرارات الكثيرة التي يمارسها المتعلم في أثناء التطبيق العملي تساعد على اكتساب التعلم ".[13]

أما الجدول (6) فيظهر وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية و البعدية للمجموعة التجريبية الثانية (التي طبق عليها أسلوب الاكتشاف الموجه) لتطوير بعض القدرات وتعلم الإعداد بالكرة الطائرة لصالح الاختبارات البعدية، ويعزو الباحثون سبب معنوية هذه الفروق إلى إيجابيةالتعلم بأسلوب الاكتشاف الموجه إذ إن استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه ساهم مساهمة فعالة في تعلم هذه المهارة لأنه يعد من الأساليب العلمية الحديثة التي يكون فيها المتعلم محور العلية التعليمية مما يزيد من دافعيته نحو عملية التعلم كما انه يعمل على توفير وقت كافي لتطبيق وتقديم المعلومات وتصحيح الأخطاء مما اتاح فرصة اكبر للتدريب على المهارة.[14] ، فضلا" عن تطوير بعض القدرات المرتبطة بمهارة الإعداد بالكرة الطائرة قيد البحث الذي جاء نتيجة التمرينات التي يؤدونها المتعلمين في جزء الإعداد البدني الخاص في كل وحدة تعليمية.

أما الجدول (7) فيبين وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين مجموعتى البحث في الاختبارات االبعدية في تطوير بعض القدرات وتعلم الإعداد بالكرة الطائرة و لصالح المجموعة التجريبية الثانية (التي طبق عليها أسلوب الاكتشاف الموجه) و هذا يدل على إيجابية التعلم بأسلوب الاكتشاف الموجه إذ يكون موقف المتعلم في هذا الأسلوب موقفا ايجابيا ونشطا وفعالا وليس مستقبلا لكل ما يلقي إليه مسلم بصحته ،فموقفه موقف الباحث المستكشف ، إذ إن أهم "خطوة في أسلوب الاكتشاف الموجه هو تحديد تعاقب الخطوات أما أسئلة أو مفاتيح للحل تؤدى بالمتعلم إلى اكتشاف النتيجة النهائية، وكل خطوة تبنى على الاستجابة التي بتم تحقيقها في الخطوة السابقة و يجب أن يبنى الاكتشاف الموجه ليؤدى إلى استجابة واحدة صحيحة لمفتاح واحد.[15]

فضلا عن إن هذا الأسلوب يتم بمصادر الاهتمام والدافع والتشويق إلى التعلم والانتباه التلقائي والعمل النشط كما يكون سلوك المتعلم في هذا الأسلوب سلوك مستقل كفرد وكعضو في مجموعته إذ يشير هذا الأسلوب إلى انه "أسلوب التعلم القائم على بعض المساعدة من جانب المدرس للمتعلم ،فالمتعلم هو الذي يقوم بالدور الأساسي في عملية التعلم أما دور المدرس فيقتصر على توجيه المتعلم وتحفيزه على القيام بعملية الاكتشاف".[16]، كما إن أسلوب التعلم بالاكتشاف الموجه يزود المتعلم بتعليمات تكفي ضمان حصوله على خبرة قيمة وذلك يضمن اتجاهاته في استخدام قدراته لاكتشاف المفاهيم والمبادىء العلمية ويمثل أسلوب الاكتشاف الموجه أسلوبا تعليميا يسمح للمتعلم بتطوير معرفته من خلال خبرات عملية مباشرة.[17]

5- الاستنتاجات والتوصيات:

13 - المصدر السابق نفسه , ص**95** .
14 - فايزة محمد شبل. تأثير برنامج مقترح باستخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة، أطروحة دكتوراه،جامعة طنطا : كلية التربية الرياضية ،**2001، ص40**.
15 -محمد صبحي حسانين وحمدي عبد المنعم. مصدر سبق ذكره ، **ص147.**
3-Hampton, g.e;the effect of video-taped loopon the knowledge of performance and know ledge on results, journal of motor behavior,1990, p 64.
17 -دعاء محمد محي الدين. تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم مسابقة قذف القرص،أطروحة دكتوراه،جامعة طنطا : كلية التربية الرياضية ،**2000، ص34.**

5-1 الاستنتاجات:-**بناء على عرض النتائج ومناقشتها استنتج الباحثون ما يأتي:-**

1-إن أسلوبي الاكتشاف الموجه والشرح التوضيحي كان لهما تأثيراً إيجابياً في تعلم مهارة الإعداد بالكرة الطائرة وتطوير بعض القدرات المرتبطة بهذه المهارة.

2-التعلم بأسلوب الاكتشاف الموجه أكثر إيجابية من أسلوب الشرح التوضيحي في تعلم مهارة الإعداد بالكرة الطائرة وتطوير بعض القدرات المرتبطة بهذه المهارة.

5-2التوصيـــــات:-**يوصى الباحثون بما يأتي:-**

1-التأكيد على استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارة الإعداد بالكرة الطائرة وتطوير بعض القدرات المرتبطة بهذه المهارة.

2- ضرورة الاهتمام بإدخال أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارات الكرة الطائرة الأخرى بصورة خاصة ومهارات الألعاب الرياضية بصفة عامة وفي المراحل السنية المختلفة.

3-ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تستخدم أساليب التعلم المختلفة الحديثة لغرض تعلم وتطوير مستوى الأداء المهاري بالكرة الطائرة.

المصـــادر

* أكرم زكي خطايبة . موسوعة الكرة الطائرة الحديثة , ط1 , عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع , 1996.

* دعاء محمد محي الدين. تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم مسابقة قذف القرص،أطروحة دكتوراه،جامعة طنطا : كلية التربية الرياضية ،2000.

* رفعت محمود بهجت. التعليم الجماعي والفردي، ط1، القاهرة: عالم الكتب، ،1998.

*سامية فرغلي. التدريس والتدريب الميداني في التربية الرياضية ، الإسكندرية: مكتبة دار الحكمة، ، 2002.

* عادل فاضل علي. تأثير استخدامات أنظمة قواعد المعرفة في برامج التعلّم بالأنموذج الرمزي لتعلم المهارات الهجومية بالمبارزة , أطروحة دكتوراه , جامعة بغداد : كلية التربية الرياضية , 2000.

* علي مصطفى طه. الكرة الطائرة تاريخ ، تعليم، تدريب، تحليل، قانون ، ط 1 , مصر : دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع , 1999.

* فاروق شوقي ومحمد غازي. مهنة التعليم، الإسكندرية: مطبعة الجمهورية، 2000 .

* فايزة محمد شبل. تأثير برنامج مقترح باستخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة، أطروحة دكتوراه،جامعة طنطا : كلية التربية الرياضية ،2001.

* محسن محمد حمص. المرشد في تدريس التربية الرياضية، الإسكندرية : منشأة المعارف،1997.

* محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد . الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية , ط1 , عمان: مؤسسة الوراق , 2002.

* محمد صبحي حسانين وحمدي عبد المنعم. الأسس العلمية للكرة الطائرة، القاهرة : مطبعة روز اليوسف، 1998.

* مصطفى باهي .المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 1999،.

* ناهد خيري عبد الله. تأثير استخدام أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه والتقليدي في درس التربية الرياضية على مستوى أداء بعض المهارات الحركية في الجمباز لتلميذات المرحلة الإعدادية، مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد العاشر، العدد الأول والثاني، 1998م.

* نغم صالح نعمة . تأثير التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب في تعلم مهارتي الأعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير،جامعة بابل: كلية التربية الرياضية،2004،.

*وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي. التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية , الموصل : دار الكتب ، 1999.

* يعرب خيون . التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ،بغداد: مكتب الصخرة للطباعة , 2002.

*Berthold. F. and Bernd. Z.: Selected aspects of the developments of men's volleyball, The Coach, 1996.

* Hampton, g.e;the effect of video-taped loopon the knowledge of performance and know ledge on results, journal of motor behavior,1990 * Okebukola P. A. (1989): Cooperative Learning and Student Attitude to Laboratory Work, School Science and Mathematics, Vol. 86, No. 7.

الملحق (1)

يبين استمارة تقويم الأداء الفني لمهارة الإعداد بالكرة الطائرة

اسم المقوم:– الملعب:–

التاريخ:–

اللقب العلمي:– توقيع المقوم: –

ت	المحاولات / الاسم	الأولى			الثانية			الثالثة		
		ت 3	ر 5	خ 2	ت 3	ر 5	خ 2	ت 3	ر 5	خ 2
1										
2										
3										
4										
5										
6										
7										
8										
9										
10										
11										
12										
13										
14										
15										

الملحق (2)

يبين استمارة تقويم دقة الأداء لمهارة الإعداد بالكرة الطائرة

اسم المقوم:- **الملعب:-** **التاريخ:-**

اللقب العلمي:- **توقيع المقوم:-**

ت	الاسم	صفر	1	3	5	الملاحظات
1						
2						
3						
4						
5						
6						
7						
8						
9						
10						
11						
12						
13						
14						
15						

الملحق (3)

يبين أنموذج مختار لوحدة تعليمية لمهارة الإعداد بالكرة الطائرة

المجموعة التجريبية:- الثانية **عدد المجموعة : 15 طالبا**

نوع أسلوب التعلم: الاكتشاف الموجه **زمن الوحدة التعليمية: 90 دقيقة**

الهدف: تعلّم مهارة الإعداد(التمرير) وتطوير بعض القدرات الحركية .

ت	أقسام الوحدة	الوقت	مفردات الوحدة التعليمية الأولية
1	القسم التحضيري	20دقيقة	– إحماء وتهيئة عامة للجسم وأجزائه مع إجراء وتمارين إحماءخاصة بالمهارة.
2	القسم الرئيس	60 دقيقة	
	الجانب التعليمي	25 دقيقة	الدخول إلى مختبر الحاسوب ومشاهدة الأداء المهاري للإعداد من فوق الرأس للامام ومحاولة المتعلم اكتشاف الأداء الفني بنفسه وملاحظة نقاط الضعف والقوة في الأداء مع تشخيص الأخطاء المرافقة للأداء دون تدخل المدرس بذلك.
	القسم التطبيقي	35 دقيقة	
		5 دقائق	– الخروج إلى الملعب وإجراء إحماء خاص بالكرات (تحسس بالكرة) بصورة عامة.
		5 دقائق	– أداء المتعلمين تمارين إعداد من فوق الرأس للامام وعلى حائط يقف المتعلم عنه بعد 1م) .
		5 دقائق	– أداء المتعلمين تمارين إعداد من فوق الرأس للامام من وضعية الجلوس (متعلمين اثنين بالتناوب).
		5 دقائق	– أداء المتعلمين تمارين إعداد من فوق الرأس للامام من وضعية الوقوف(لاعبين اثنين بالتناوب).
		5 دقائق	– أداء المتعلمين تمارين إعداد من فوق الرأس للامام قرب الشبكة بعد تمرير الكرة من قبل المدرس إسقاط الكرة داخل الصندوق الموجود في المركز (4) .(تمرين دقة)
		5 دقائق	– تمارين من مركز (3) على الشبكة بعد تمرير الكرة من قبل المدرس و إسقاط الكرة داخل الصندوق الموجود في المركز (2) .(تمرين دقة)
		5 دقائق	– تمارين إعداد متنوعة .
3	القسم الختامي	10 دقيقة	– تهدئة عامة للجسم واسترخاء للعضلات.– لعبة صغيرة.– إعطاء تعليمات وإرشادات خاصة عن أداء المتعلمين لهذه المهارة من قبل المدرس. – الانصراف .